



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الإدارية

البند ٣٨ من جدول الأعمال: إدارة الموارد البشرية والمساواة بين الجنسين

المساواة بين الجنسين في قطاع الطيران على مستوى العالم

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

تحت قيادة الإيكاو تمت استضافة قمتين عالميتين بشأن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران سعياً لتحقيق الهدف ٥ من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين وقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤١-٢٦ "برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين: تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران العالمي".

ولا توجد بيانات تجريبية تدعم الفكرة التي تزعم أن الصناعة، من خلال تمكين المرأة، تعرّض سلامة منظومة الطيران للخطر بأي شكل من الأشكال. فقد أظهرت القيادات النسائية على مستوى العالم نتائج رائعة في مجال الأعمال والقيادة سواء في المناصب العامة أو المهنية. وبالتالي، فإن المساواة بين الجنسين والجدارة هما مفهومان لا يتعارضان بصورة مطلقة. وتؤكد نتائج القمتين اللتين تمت استضافتهما بالشراكة مع الإيكاو على الحاجة إلى جمع البيانات وتحليلها لضمان استناد القرارات إلى معلومات تقوم على الأدلة وليس الآراء الشخصية. وعلاوة على ذلك، يمكن للدول الأعضاء، من خلال تبادل البرامج التي تحقق نتائج إيجابية، أن تتعلم من بعضها البعض وأن تساهم بالتالي في إحراز التقدم سعياً لبلوغ هدف المساواة التامة ٥٠/٥٠ بحلول عام ٢٠٣٠.

وقد استجابت جنوب أفريقيا بشكل إيجابي للإجراءات المذكورة أعلاه والعديد من الإجراءات الأخرى وها هي تقوم بإطلاع الآخرين على التقدم الذي أحرزته الجهات المعنية في مجال الطيران في جنوب أفريقيا بشأن المساواة بين الجنسين وتمثيل الجنسين.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) الإقرار بأن عدم المساواة بين الجنسين هو أحد العوامل التي يمكن أن تقف حائلاً دون تقدم الصناعة؛
- ب) الإشادة بالأمثلة الجيدة للمساواة بين الجنسين في بعض الدول وتشجيع جميع الدول على تبادل أفضل الممارسات؛
- ج) تشجيع الدول الأعضاء على التحقق من إدراج قضايا المرأة في البرامج القائمة مثل برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) والبرامج المماثلة؛
- د) دعوة الأمانة العامة إلى إنشاء آلية لتتبع التقدم المحرز في خطط العمل وتبادل الأفكار ووضع المعايير للمقارنة؛

(هـ) تشجيع الإيكو والدول الأعضاء على التحقق من وجود برامج معنية حصرياً بصناعة الطيران لتمكين المرأة على مستوى العالم والقارات والدول من تنمية قدراتها لصالح الصناعة؛ (و) الإحاطة علماً بالتقدم الذي أحرزته جنوب أفريقيا في تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين؛ (ز) دعوة الأمانة العامة إلى الجمع بين مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران ومؤتمر قمة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وضمان استضافتهما مرة كل سنتين على الأقل.	الأهداف الاستراتيجية: تتعلق ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وجميع عوامل التمكين ذات الأولوية العالية وعوامل التمكين الدائمة ، لا سيما تلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجال الطيران.
الآثار المالية: ستحدد الآثار المترتبة من حيث التكلفة من خلال البرامج التي تعتمد عليها كل دولة عضو في خطة العمل الخاصة بها. وتحمل الدولة المضيفة تكلفة استضافة مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران.	المراجع: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٧٠-١ قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩-٣٠ قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩-٢٥ قرار الجمعية العمومية رقم ٤١-٢٦ البيان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران، كيب تاون، جنوب أفريقيا، ٢٠١٨ مؤتمر القمة العالمي للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران، مدريد، إسبانيا، "الارتقاء إلى مستوى التحدي، دعوة للعمل من أجل الانتقال من التطلعات إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال الطيران" تحليلات بيانات الإيكو، ٢٠٢٤/٢/١٣

١ - المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية للإيكو في دورتها الحادية والأربعين القرار ٤١-٢٦ بشأن "برنامج الإيكو للمساواة بين الجنسين: تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران العالمي"، ودعت الدول الأعضاء والأقاليم إلى اتخاذ العديد من الإجراءات.

٢-١ وعلى وجه الخصوص، حثَّت الوثيقة الختامية للجمعية العمومية الدول ومؤسسات الطيران الإقليمية والدولية وقطاع الطيران الدولي على الاضطلاع بدور قيادي قوي وحاسم، والالتزام بالنهوض بحقوق المرأة واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال وضع السياسات الداعمة، وكذلك عملية وضع وتحسين البرامج والمشاريع الهادفة إلى تحقيق الترقى الوظيفي للنساء في قطاع الطيران. وعلاوة على ذلك، أكدت الجمعية العمومية مجدداً التزامها بتحقيق هدف طموح يتمثل في مشاركة المرأة بنسبة ٥٠ في المائة (بالتساوي مع الرجل) في كل الوظائف الفنية والرتب العليا في قطاع الطيران على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٣٠.

٣-١ وفي عام ٢٠١٨، استضافت الإيكو بالتعاون مع جنوب أفريقيا أول قمة عالمية للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران منشئة بذلك فعليا منصة للمشاركة وتبادل أفضل الممارسات والأفكار بشأن السبل التي تمكن صناعة الطيران من تحقيق الهدف رقم ٥ من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٣٠. واختتمت هذه القمة أعمالها ببيان دعا الدول الأعضاء والجهات المعنية إلى اتخاذ أربعة إجراءات رئيسية وهي وضع السياسات وخطط العمل

وأنشطة الدعوة وإظهار الالتزام على مستوى القيادات؛ والقضاء على التحيزات والقوالب النمطية أو التخفيف من حدتها في المنزل والمدارس من أجل زيادة فرص التحاق الفتيات بتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وأن تتعاون الإيكاو والدول الأعضاء فيها مع شركاء الطيران الدوليين في جمع وتحليل وتبادل البيانات العالمية المصنفة حسب نوع الجنس على أساس طوعي؛ والتعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال الطيران من خلال إقامة الشراكات مع الجهات المعنية التي تتبنى نفس الرؤية والأهداف فيما يخص نوع الجنس.

٤-١ وتأسيساً على النجاح الذي حققته القمة الأولى، استضافت وزارة النقل والمواصلات والخطة الحضرية بالنيابة عن حكومة إسبانيا، القمة العالمية الثانية للمساواة بين الجنسين في مجال الطيران التي عُقدت في مدريد، إسبانيا بغرض تعزيز أهداف تمثيل الجنسين في المناصب المهنية والقيادية.

٥-١ والتزم مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران في دورته لعام ٢٠٢٣ بالتعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع الطيران من خلال اتخاذ الإجراءات المبنية أدناه - جمع وتحليل البيانات؛ ووضع سياسات مراعية لنوع الجنس وتعميم هذا المنظور؛ والعمل اللائق والتطور الوظيفي وظروف العمل؛ والقيادة والقدرات الحسنة.

٦-١ ووفقاً للإيكاو، فإنه بعد التحري بشأن ٣٤١ ٩٦٥ من العاملين في الأقاليم الستة - أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية/منطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية، تبين أن نسبة ٩٤,٨٧ في المائة منهم من الذكور وأن الإناث يمثلن ٥,١٣ في المائة فقط. (المصدر: تحليلات بيانات الإيكاو، ٢٠٢٤/٢/١٣).

٧-١ وتبين الدراسة التفصيلية لهذه الإحصاءات أن الإناث يمثلن، في جميع الأقاليم الستة مجتمعة، نسبة ٣,١١ في المائة من مهندسي صيانة الطائرات و٢١,١٢ في المائة من مراقبي الحركة الجوية و ٤,٦٩ في المائة من حاملي إجازة طياري الخطوط الجوية .

٨-١ وفي أفريقيا، على وجه الخصوص، تمثل الإناث نسبة ٢,٧٩ في المائة من مهندسي صيانة الطائرات و ٥,٢١ في المائة من مراقبين الحركة الجوية و ١٥,٠١ في المائة من حاملي إجازة طياري الخطوط الجوية.

٢ - المناقشة

١-٢ تدعم جنوب أفريقيا برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين وتعتبر جنوب أفريقيا أن الشبكة العالمية لمراكز تنسيق شؤون المساواة بين الجنسين وبرنامج سفراء الأيكاو حول العالم هما بمثابة أداتين رئيسيتين للمساواة بين الجنسين، وهي ممثلة ومشاركة بالكامل في منبر الشبكة العالمية لمراكز تنسيق شؤون الجنسين.

٢-٢ ومن خلال هذه الشبكة، تعمل الإيكاو ودولها الأعضاء معاً لتعزيز تكافؤ الفرص للمرأة في جميع مجالات صناعة الطيران، مما يساهم في جعل القطاع أكثر شمولاً وتنوعاً.

٣-٢ وعلى العكس من ذلك، ثبت أن التنوع يساهم بشكل إيجابي في منظومة الطيران. وبالتالي، فإن المساواة بين الجنسين والجدارة لا يتعارضان بصورة مطلقة. ولا تدعم الإحصاءات في أي مكان في العالم فكرة أن الحرص على تمثيل الجنسين قد يؤدي إلى تدني المعايير العامة.

٤-٢ ولا يزال تمثيل الجنسين مهماً في جميع الصناعات وليس فقط في مجال الطيران، ولهذا السبب تكتسي منابر مثل مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران أهمية بالغة للتأثير على العمل في هذا الموضوع المهم وحفره والدفع به قدماً.

٥-٢ وبعد عام ٢٠١٨، استغرق الأمر ٥ سنوات لكي تقوم الإيكاو باستضافة القمة التالية في عام ٢٠٢٣، وحتى الآن انقضت ثلاث سنوات منذ انعقاد القمة الأخيرة. وعلى الرغم من التأثير الذي أحدثته جائحة فيروس كورونا، يتواصل الثبات والالتزام في استدامة الحوار والتعهدات بشأن المساواة بين الجنسين حتى اللحظة التي يتحقق فيها هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتمثل في تمثيل المرأة تمثيلاً كافياً في الهياكل الحيوية. وثُبتت المنابر مثل مؤتمر القمة المذكور الالتزام وتشجع على المساءلة فيما بين الدول الأعضاء.

٦-٢ الإجراءات التي اتخذتها جنوب أفريقيا منذ عام ٢٠١٨:

١-٦-٢ وفقاً لتصنيف الجمعية الدولية لطبائري الخطوط الجوية من النساء، جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثالثة بعد الهند وأيرلندا على التوالي في دراسة لقياس الإناث اللاتي يشغلن وظيفة طيار في مقصورة القيادة. ففي دراسة أجريت عام ٢٠٢١ تلك كانت نسبة ٩,٨ في المائة من الطيارين من الإناث.

٢-٦-٢ وفي جنوب إفريقيا، تمثل الإناث نسبة ٢٩,٦ في المائة من مهندسي صيانة الطائرات و ٧٠,٤ في المائة من مراقبي الحركة الجوية و ٨,٥ من حاملي إجازة طبائري الخطوط الجوية.

٣-٦-٢ وقد أقامت جنوب أفريقيا، تحت قيادة الهيئة التنظيمية الوطنية، منبرا في شكل قمة وطنية للنوع الاجتماعي في مجال الطيران لكي تتيح لصناعة الطيران تبادل أفضل الممارسات بشأن مبادرات المساواة بين الجنسين منذ عام ٢٠١٩ وحتى الآن.

٤-٦-٢ وتضطلع جنوب أفريقيا بجمع البيانات المتعلقة بتمكين المرأة حيث تم حتى الآن إحراز التقدم التالي ذكره:

١-٤-٦-٢ تبرهن حكومة جنوب أفريقيا على التزامها بالمساواة بين الجنسين على أعلى مستويات الهياكل القيادية من خلال سن التشريعات والسياسات الداعمة. فقد ظلت المرأة تتبو منصب وزير النقل منذ ما يقرب من ١٥ عاماً، كما عينت الحكومة رئيسات تنفيذيات في جميع الهيئات العامة للطيران.

٢-٤-٦-٢ تتشكل عضوية جميع هيئات الطيران العامة مناصفة بين الإناث والذكور على مستوى مجلس الإدارة.

٣-٤-٦-٢ كما يتجلى تمثيل الجنسين بشكل واضح في الهياكل القيادية العليا حيث يبلغ المعدل المتوسط لتوزيع الوظائف بين الإناث والذكور ٥١/٤٩ .

٤-٤-٦-٢ وتدير النساء خمس من أصل تسعة مطارات دولية.

٥-٤-٦-٢ وفيما يتعلق بعدد الموظفين، فإن جميع الهيئات العامة للطيران يبلغ فيها متوسط معدل توزيع الوظائف بين الجنسين ٥٠/٥٠.

٦-٤-٦-٢ ولوحظ إحراز تقدم ملموس في تعيين النساء في الوظائف الفنية مثل مراقبي الحركة الجوية والمفتشين وما إلى ذلك، حيث يبلغ المعدل في المتوسط ٦٥/٣٥ للإناث والذكور.

٧-٤-٦-٢ وفي عام ٢٠٢٢، عيّنت هيئة المطارات أول امرأة كرئيسة للمطافئ، وهي بهذا تتولى مسؤولية أكبر المطارات وأكثرها ازدحاماً في أفريقيا (مطار أ. ر. تامبو الدولي).

٥-٦-٢ واستحدثت الهيئات العامة في جنوب أفريقيا عدداً من برامج تمكين المرأة على النحو التالي:

١-٥-٦-٢ تم إطلاق برامج للإرشاد الفردي والجماعي للنساء منذ عام ٢٠٢٠ من قبل الهيئة التنظيمية الوطنية؛

٢-٥-٦-٢ وأقامت هيئة المطارات شراكة مع شركة "DukeCE" وأطلقت في عام ٢٠٢١ برنامج "المرأة في السلطة" بإشراف شركة مطارات جنوب أفريقيا المحدودة المسؤولة (ACSA)، وهو برنامج مصمم لمديرات المطارات ومديرات العمليات الجوية.

٣-٥-٦-٢ وتحت قيادة الهيئة التنظيمية الوطنية، وقع قادة الصناعة في قطاع الطيران على تعهد يلتزمون فيه بإعطاء الأولوية لتمكين المرأة في مؤسساتهم. وقد بدأ هؤلاء القادة في الإبلاغ عن التقدم المحرز في جهودهم خلال القمة الوطنية السنوية للنوع الاجتماعي في مجال الطيران؛

٤-٥-٦-٢ ويقوم قطاع الطيران بجمع وتبادل البيانات المتعلقة بتمكين المرأة في برامج التدريب الداخلي والتعلم المهني وبرنامج المتدربين والمنح الداخلية والخارجية في المؤسسة.

٣- الخلاصة

١-٣ بالموافقة على الإجراءات المقترحة في هذه الورقة، تدعم الجمعية العمومية تعزيز ومشاركة المرأة في قطاع الطيران، بما يتماشى مع قرار الجمعية العمومية رقم ٤١-٢٦. ولنختتم بعبارة بإحدى اللغات المحلية في جنوب أفريقيا: (إيغاما لاماخوسيكازي، ما لبيونغوي)، وهي تعني (لنمجد اسم المرأة).

— انتهى —